

حلقات نور على الدرب (002) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله عن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع علي الاحمدي من ليبيا - [00:00:41](#)

الاخ علي سبق وان عرضنا له قضية في حلقة مضت اما في هذا اللقاء فيسأل فضيلتكم شيخ صالح بعض الاسئلة فيقول لدي اقارب لا يصلون الاوقات الخمسة لا في البيت ولا في الجماعة في المسجد - [00:01:05](#)

هل تجب علي صلتهم وزيارتهم والحديث معهم؟ ام يجب علي مقاطعتهم؟ جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واسلم واصلي واسلم على سيدي الاولين والاخرين امام المتقي محمد بن عبد الله - [00:01:21](#)

عليه وعلى اله واصحابه ومن والاه افضل الصلاة والتسليم وبعد فان المؤمن ينبغي ان تكون صلواته مبنية على العلاقات بين المؤمنين يوالي من والى الله جل وعلا ويعداي من عادى الله - [00:01:46](#)

لان المسلم ينبغي ان يكون ولاءه في الله ومعاداته في الله وان يكون حبه في الله وابغضه في الله لتكون حياته حياة مباركة مليئة بالخيرات معمورة بطاعة ربه جل وعلا - [00:02:12](#)

والقراية الذين لا يصلون لا ليسوا من اهل الرجل ان الله قال لنوح عليه السلام لما قال ربي ان ابني من اهله وان وعدك الحق قال الله يا نوح انه ليس من اهلك - [00:02:40](#)

انه عمل غير صالح فانت ايها السائل واي وانت يا من يستمع وحاله حال هذا السائل انصحوا قراياتكم فان الله قال لمحمد صلى الله عليه وسلم وانذر عشيرتك الاقربين انذروهم عذاب الله - [00:03:01](#)

وخوفوهم به جل وعلا ومن اصر على ترك الصلاة رأيت من عزيمة على مفارقتها ففارقوه الا بمواصلة الدعوة فان مواصلة الدعوة هي صفة من يحب الخير وارجو لقرايته الاستقامة ولا يحل ان تكون المودة - [00:03:28](#)

مع هؤلاء عامرة مع كون ما كون ما بينه وبين الله خراب لكن مروهم بالمعروف وانهوهم عن المنكر واصبروا على ما تلاقونه في هذا السبيل معذرة الى ربكم ولعلمهم يتقون - [00:04:06](#)

ان الصلاة هي عمود الاسلام وهي الاصرة القوية والعروة القوي المتينة التي تربط بين الناس فمن قطع هذه العروة قضى على هذه الصلة فلا ينبغي ان يوصل لكن اليأس غير لائق - [00:04:31](#)

الاكثر من التوجيه والارشاد هو العمل المبارك الكريم وتوجيهي لهؤلاء قرابة وامثالهم ان يتقوا الله فالله هو المتفضل عليهم قلقهم ورزقهم واواهم وعافاهم ومنحهم العقول وقوة البدنية حسن التصرف ولو شاء - [00:05:04](#)

لجعلهم كالقردة الخنازير وكسائر البهائم الرائعة فنسأل الله ان يهدي الجميع وان يرزقنا الرشادة في امورنا كلها انهم يجيبوا الدعاء والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قضية مطولة يسأل عنها اخونا ملخصها السؤال عن حكم - [00:05:44](#)

تعلم اللغات غير العربية للمسلم ينبغي للمسلم ان يهتم بتحصيل العلم الذي ينفعه ويدينه من رحمة ربه يعرف به كيف يعبد الله يعرف به كيف يصل الرحم يعرف به كيف يتوقع المحرمات والمشتبهات - [00:06:14](#)

ومن احتاج الى تعلم اللغة جاز له ذلك هي ليست من الواجبات ولا من المندوبات بل هي من المباحات اذا لم تزامم التحصيل النافع فان زاحمت التحصيل النافع فهي من المحرمات - [00:06:49](#)

وينبغي للمسلم ان يهتم بلغة القرآن ويعتني بتذوقها فاهمين فقه اللغة العربية لان فهم هذه اللغة هو المعين على فهم كلام رب العالمين كلام السنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:07:15](#)

فينبغي للمسلمين ان يهتموا بتعلم لغتهم لان اللغة ليست لغة العرب وحدهم هي لغة القرآن والقرآن هو دستور حياة المسلم وهو الذي يتقرب الى الله جل وعلا بقراءته ولو لم يفهم القارئ - [00:07:45](#)

ما يقرأه انما يستعين بفهمه على فهمه باللغة العربية التي هي لغته كثير من الناس يعجب باللغات الاجنبية ولا شك ان السبب ضعف المسلمين كان المسلمون في يوم من الايام - [00:08:14](#)

يتعشق الناس لغتهم ومن كان يحسن لغتهم كان يحمل تاج الوقار على رأسه هذه اللغة واذا احسن الكلام فيها والتعبير عنها حلقة وصولها كان من المقدمين في بلده وكان الداخل لبلاد الاسلام - [00:08:40](#)

من اوروبا الاندلس قرب جبال البرانس يستطيع ان يسير من تلك الرقعة الى ان يصل الى حدود الصين لا يجد مشكلة في حياته بالنسبة لفهم كلامه او افهام الناس لا يحتاج الى ترجمان - [00:09:16](#)

في طول هذه المسافة يوم كانت لغة العرب لغة السيادة يوم كان العرب محكمين هذا الدستور في حياته فكانوا مستغنيين عن لغات الاجانب وكان الاجانب محتاجين للغة العرب لانها لغة القرآن - [00:09:47](#)

فهي وان سميت لغة العرب فهي في الحقيقة لغة المسلمين ومن كما تمام اسلام المرء ان يعرف هذه اللغة فالخلاصة جواز تعلم اللغة الاجنبية اذا احتاج المرء اليها وعدم جواز تعلمها اذا كان غير محتاج لها - [00:10:13](#)

لان تعلمها مع عدم الحاجة يقضيه عما هو محتاج اليه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألكم شيخ صالح تفسير قول الله تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال - [00:10:38](#)

فابيين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا كيف كان الانسان ظلوما جهولا بحمده للامانة؟ جزاكم الله خيرا لان الامانة ثقيلة والوفاء بمقتضياتها امر صعب والثبات على التمسك بها في غاية العسر - [00:10:57](#)

وفقدوا اسرع من فقد غيرها ولهذا قال النبي اول ما تفقدون من دينكم الامانة واخر ما تفقدون من دينكم الصلاة فاذا فقد الناس الصلاة فقد فقدوا كل شيء لا امانة لهم - [00:11:24](#)

ولا ايمان ولا امان ولا وفاء ولا ادب ولا كرامة لان الصلاة اخر ما يفقد وقد اخبر النبي عليه الصلاة والسلام ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ما علموا - [00:11:46](#)

ثم بدأ نزع الامانة ينال الرجل النوم فتنزع الامانة من قلبه الى اخر الحديث وهو في الصحيح فالامانة امانة الدين امانة ما يؤتمن العبد عليه كل ما يكون في عهدة المرء - [00:12:08](#)

حقوق الله او حقوق عباده من اهل وولد وخرابة وجيران ودائن وغير ذلك امانات كل امانة ينبغي ان ترد الى اهلها قد قال الله ان الله يأمرؤكم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل - [00:12:32](#)

ان الله انعم ما يعوذكم به يعظنا ربنا ان نخل بالامانة خشة عما تعرض لعذابه ولعل انسان يقول ما تحمل الجبال والارض والسماء وهي جماد فالله جل وعلا هو الخلاق - [00:12:55](#)

وهو الذي يمنح الخصائص للمخلوقات الم يقل عن القرآن لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله والجبل

جماد في تصورنا لا يعقل لكن في علم الله - [00:13:21](#)

ليعلموا خصائصه ولذلك يقول الله عن المخلوقات وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم فهذه الامانة التي عرضت هي عامة الامانات فالسماوات والارض والجبال ابينا ان يحملها - [00:13:44](#)

ليس عصينا ورفضنا حملها وانما رغبتنا الى الله ان يعذرهن في تحملها لعدم تصورهن القدرة وابن ادم لجهله بنفسه ولجانه مواطن الامور وظواهرها تحملها فهو يظلم نفسه في تحميلها ما لا تستطيعه - [00:14:11](#)

وهو يجهل الحقائق وما تفضي اليه الامور وتنتهي ونسأل الله ان يرزقنا حسن اداء الامانة وجميل تحملها وان يمنحنا الثبات على الحق يثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا ويوم يقوم الارشاد - [00:14:41](#)

نحن وجميع اخواننا المسلمين والله اعلم اللهم امين. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يسأل السؤال الاخير شيخ صالح فيقول لماذا لعن صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه - [00:15:01](#)

من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فقد كفر نعمة الابوة والله جل وعلا عظم شأن الوالدين فقرن حقهما بحقه واوصى بهما اجمل الوصايا فمما قال ان اشكر لي ولوالديك - [00:15:23](#)

فمن تنكر للابوة وانتسب انه الى غير ابيه كان كافرا لهذه النعمة جاحدا لهذا الحق قاطعا لهذه الاصرة فاستحق ان يلعنه رسول الهدى صلى الله عليه وسلم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها المستمع فهد عبد الماجد من تعز من اليمن

يسأل ويقول - [00:15:47](#)

هل تجوز مراجعة خطيب يوم الجمعة عندما يخطئ في اية او معلومة جزاكم الله خيرا اما تذكيره الخطأ في الاية يستلزم فحسنا واما الرد عليه في المعلومة فان كانت المعلومة - [00:16:17](#)

يترتب على عدم تنبيهه لها اعتقاد هؤلاء المصلين توابها ثم العمل بمقتضاها مع انها خطأ يقوم الدليل على بطلانها فحسن ان ينبه لان الكلام بين الخطيب والمأمومين جائز والذي لا يجوز الكلام بين المأمومين حال الخطبة - [00:16:51](#)

لكن لا يجوز ان ينبه الى خطأ الا اذا كان يعلم انه خطأ وانه مما اجمع المسلمون عليه هذا خطأ الخطأ لان لا تحصل ارتباكات ويحصل تشويش وفوضى واضطراب وربما يحصل خلف وخصام - [00:17:20](#)

وشر وبلاء ثم ان علم انه بيان خطأ الامام في الاية او المعلومة يترتب على ذلك منكر كبير وشر فانه يكف فخطأ الامام في هذه الاية لا يغير حقيقة الاية - [00:17:36](#)

وصحة والناس لن يرجعوا الى الخطيب في صحته وانما يرجعون الى المصاحف والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل ايضا ويقول هل يجوز رد السلام على من يدخل المسجد يوم الجمعة - [00:18:01](#)

علما بان الخطبة قائمة والخطيب يخطب لا يجوز ان يرد احد عليه السلام ولا ان يبتدأ به اذا صافحك واليوم يخطب فلا اعطه يدك واتركها لان الواجب على المأموم وهو في المسجد - [00:18:16](#)

وان يكون منشغلا باستماع الخطبة والا يشغله عنها شاغل. نعم جزاكم الله خيرا اشاهد بعض الناس في الصلاة ينشغلون بالنظر الى اشياء اخرى مثل الساعة او الناس ارجو منكم التوجيه حول الخشوع في الصلاة. جزاكم الله خيرا - [00:18:39](#)

لما ذكر الله جل وعلا صفات المؤمنين في سورة قد افلح المؤمنون ذكر من صفاتهم والذين هم في صلاتهم خاشعون الا يرغب كل مصلي ان يكون من هؤلاء الا يفكر اذا دخل في هذه الفريضة - [00:19:02](#)

ان يعمل العمل الذي يجعله احد هؤلاء المؤمنين الخاشعين فيكيف عن الحركة والنظر والعمل تجد المصلي يصلي واذا به يعدل ساعة او ان كانت متقدمة او متأخرة لا يجد من الوقت - [00:19:26](#)

ما يصرفه في اصلاح هذا الخلل البسيط الا هذه الفريضة العظيمة لو وقف عند ملك من الملوك او رئيس من الرؤساء لاستحيا من النظر الى الساعة واحب ان يكون فيما يبدو منشغلة - [00:19:53](#)

الفكري بمن هو بين يديه الا يستحي من الله جل وعلا فيتعامل معه بهذه المعاملة الدالة على الاعراض والانشغال لتوافه الامور عن هذا

العمل الجليل وعن هذه المناجاة الخطأ الهامة العظيمة - 00:20:17

ان المصلي يصلي فلا يدرك من الصلاة الا النصف او الثلث لا يدرك من الصلاة الا العشر او تسع او السمن وعدد النبي الى ان وصل

النصف ثلاث ذهب تسعة اعشارها - 00:20:42

كيف تنهى عن الفحشاء والمنكر صلاة ذهبت ذهب تسعة اعشارها كيف تكون سراجا منيرا وبرهانا مضيئا لصاحبها يوم القيامة في ذلك

الوقت الذي هو في امس الحاجة الى نور وبرهان - 00:21:01

يجب ان يكون في الصلاة شغل عن كل شاغل كما قال النبي عليه الصلاة والسلام ان في الصلاة لشغلا هدى الله الجميع لكل خير والله

اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:21:24

ايضا يسأل ويقول هناك امرأة عليها صيام قبل سبع وعشرين سنة لم تصم الا ثلاثة ايام من شهر مر عليها هو شهر رمضان وتأخرت عن

القضاء لقلة العلم وللجهل والان تذكرت وتريد ان تقضي ما عليها فكيف توجهونها؟ وهل يلزمها شيء غير الصيام؟ جزاكم الله خيرا -

00:21:41

الذي يجب عليه الصيام. الله المستعان واختلف في وجوب الكفارة لا شك ان الاحوط اطعام مسكين عن كل يوم مع الصيام فاذا

كانت ممن وسع الله عليهم فحسن بها ان تطعم - 00:22:14

وينبغي للمسلم الا يظهر على قدر كبير من التساهل ايام لم تصم تمضي سبع وعشرون سنة ولا يتذكر او يهتم بالتذكر الا بعد اكثر من

ربع قرن ان هذه الفرائض - 00:22:36

ينبغي ان تكون فوق كل اعتبار والا ينسي المرء عنها اي شغل من الاشغال ليلقى الله يوم يلقاه وقد ادى فرائض الدين واطاف الى

فرائض الدين التقرب الى بنوافل الطاعات - 00:23:06

لان ذلك يكون سبب حفظ سائر جوارحه والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز للمرأة ان تجهر

بصوتها في الصلاة او حال قراءتها للقرآن الكريم وما - 00:23:29

ايجب عليها عندما تكون امامة لنساء في صلاة جهرية اذا كانت المرأة في بيتها تقرأ القرآن لا رجال اجانب حولها فحسن ان ترفع

صوتها بالقرآن لما فيه من اضاءة المنزل - 00:23:45

وطرد الشياطين توفير اسباب السرور واذا كانتا كانت متولية امامة النساء فان امامة النساء تكسف وسط النساء وسط الصف وتقرأ

القرآن لتسمعهن وكما هو معلوم صوت المرأة مما يعشقه الرجال - 00:24:07

ويتلذذون باستماعه لا سيما اذا اعتنت على قراءتها بترخيمه واسباغ العذوبة عليه يكونوا اشد تأثيرا ينبغي الا تجهر جهرا يسمعه

الرجال لما في الحشمة والصيات والعفة من الخير الكثير للمرأة - 00:24:43

وللرجل والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل عن الصاع كم يساوي بالكيلو جرام؟ جزاكم الله خيرا الصحيح من كلام اهل

العلم ان الصاع قرابة ثلاثة كيلو ان نقص - 00:25:10

فالنقص قليل وان زاد فالزود قليل والظاهر ان لا زيادة ولكن الاحتياط انما هو ثلاثة كيلو يدفع صدقة الفطر اذا كان الطعام يوزن من

هذه المثيلات ثلاثة كيلو في الصاع - 00:25:34

في اطعام المساكين اذا جاء جاءت الاثار بان اطعامهم نصف صاع من بر ونحوه فنصف الصاع كيلو ونصف الكيلو والله اعلم جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها المستمع عبدالرحمن ابراهيم يسأل ويقول هل يجوز للرجل - 00:25:57

ان يطلق زوجته الى حين من الزمن كأن يقول طلقتك لمدة ست اشهر او سنة وما حكم رجل قال لزوجته في اول طلاق لها اينما

رأيتك فانت طلاقنة اما التطبيق - 00:26:19

مع الاحتفاظ بها خلال ستة اشهر او اقل او اكثر فهذا كلام لا قيمة له والانسان يملك ارسال الطلاق ولا يملك المدة ولو قال للمرأة انت

طالق بعد شهر طرقت من الان - 00:26:44

واما التلاعب بمثل هذه الامور والجرأة على الخوض فيها و قول الرجل للمرأة اي شيء تفعلينه من كذا فانت طالق هذا من العبث

واساءة التصرف واللعب بهذه العلاقة الكريمة الزوجية - [00:27:09](#)

من العلاقات الكريمة من اسباب المودة والرحمة بين الزوجين ان يتلاعب بها بهذا القدر لا شك ان مثل هذا العمل عمل سيء واذا قال لها ان فعلت اي فعل تفعلينه من هذه الاعمال فانت طالق. اذا كان يقصد - [00:27:39](#)

ان هذا الفعل علامة الطلاق وقع الطلاق وان كان يقصد يمنعها ويريد الا تفعل ويحذر منه وينظر الى الامر الذي تكرهه وهو الطلاق فيقول له اذا فعلت فانت طالق وهو لا يحب طلاقها ولا يريد - [00:28:04](#)

هذه لها شأن اخر يمكن ان يقال هي يمين مكفرة انما ينبغي للرجل ان يترفع على اللعب بالعلاقة الزوجية وان يتجنب تعرضها للامتهان والابتذال لما قد تفضي به اليه من الوقوع في الخطر والحرج - [00:28:22](#)

الذي قد لا يجد منه مخرجا والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:28:47](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان - [00:29:00](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على درب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام الى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:29:24](#)